العدد
١١

الستار

الثمن
١٠ مليمات



استيل تيلور نجمة السينما المعروفه

العدد ١١ — يوم الاثنين ١٢ ديسمبر سنة ١٩٢٧ — السنة الاولى

الادارة : بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق البريد رقم ١٩٣٩ . تليفون ٤٩٨٤ بستان

صاحبها ومديرها
جمال الدين حافظ عوض

الستار

As-Setar (Le Rideau)

﴿ مجلة فنية مصورة ﴾
تصدر مرة في الاسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ « عن نصف سنة

يحررها
حبيب جاماتي

ستارنا الجديد

اسلفنا للقراء فى العدد الماضى ماننوى ادخاله من تحسينات على هذه المجلة التى يغمرونها بتشجيعهم ، ويسرنا ان نخبرهم اليوم اننا سنبدأ بطبع غلاف « الستار » بالالوان ابتداء من العدد القادم ، واننا سنفتح أبوابا عديدة ، نذكر منها الآن الابواب الآتيه :

— السياسة من وراء الستار — وستتناول فيه بالنقد الفكاهى حالتنا السياسية الحاضرة.

— أسرار وخبايا ـ أى كشف الستار عن الحوادث الخفية ، التى يجهلها جمهور القراء ، من خارجية وداخلية ، وهو باب سيكون فريداً فى نوعه .

— تاريخ ما أهمله التاريخ ـ هو تتمة سلسلة القصص التاريخية التى نشر محرر هذه المجلة البعض منها فى مختلف الصحف .

— نوادر الثورة السوريه ـ بقلم أحد زعمائها المعروفين ـ الذين اشترك فى المعارك والمواقع من بدأ الثورة الى نهايتها .

وستظل الابواب الحالية على ماهى عليه . المسرح ، السينما ، الأدب ، الخ .

وهناك أبواب أخرى سنأتى على ذكرها فيما بعد

هذا ويكفي القراء علما اننا سنتحفهم بنفثات أقلام كتاب من أمراء البيان . امثال الاساتذة محمد بك عبدالرحمن الصباحى . محمود بك خيرت ، اسماعيل بك مظهر ، جورج طنوس . . .

وسيشرف على عملنا هذا ، وينيرنا بارشاداته ، استاذنا الكبير أحمد حافظ بك عوض . وفى هذا مايكفي لجعل خطانا ثابتة ، وطريقنا سهلة . هذا بعض ماسنفعله . . .

وقد وطدنا النيه والعزم على السير من حسن الى أحسن .

وفقنا الله الى سواء السبيل !

***



بين المسارح

من اسبوع لأسبوع

ولسه !

مسكينة هى مرجريت جوتييه، ومسكين دورها فى رواية غادة الكامليا الخالدة،

مثلت هذه الرواية فى فرنسا، ولا تزال تمثل فيها الى اليوم، وهى محك مقدرة الممثلات فبينما تنجح فى تمثيله واحدة — تفشل المئات الاخريات

ومثلت الرواية عندنا فى مصر، فقامت روز اليوسف بالدور فقالوا أنها اجادت تمثيله

ثم انفصلت السيدة عن مسرح رمسيس وحلت محلها فاطمة رشدى، وطبعا عهد اليها هى الاخرى، بالقيام بهذا الدور،

فقالوا انها ابدعت وأجادت

وجاء دور فاطمة وانفصلت هى ايضا عن مسرح رمسيس

واليوم يريدون تمثيل الرواية مرة أخرى لم يجدوا أمامهم الا زينب صدقى يعهدون اليها بهذا الدور الكبير !

ترى ماذا يكون نصيبها من النجاح ؟

ولكن يوسف بك يؤكد لنا انها ستقوم بالدور خير قيام !

اذن سيقولون غدا انها نجحت نجاحا باهرا ولم يبق على هذا الدور المسكين الا أن تمثله الصغيرة أمينة محمد !!

وعندئذ تتم المهزلة !!



ومن شابه .....!

للسيدة فاطمة رشدى طفلة صغيرة هى عزيزه عيد

وعزيزه، خفيفه الروح، ذكية الى حد كبير، وليس هذا بعجيب، فمن كانت أمها فاطمة رشدى، ووالدها عزيز عيد، فيجب ان تعد من نابغات عصرها

وكانت الصغيرة عزيزة جالسة على حجر فيوليت صيداوى الممثلة بفرقة أمها

وفجأة التفتت الصغيرة، الى فيوليت وأخرجت من صدرها زفرة طويلة

— آه ..!!

— بتتنهدى ليه يازوزو؟

— آه ... بتنهد من الدنيا

— مالها الدنيا ياماما ؟

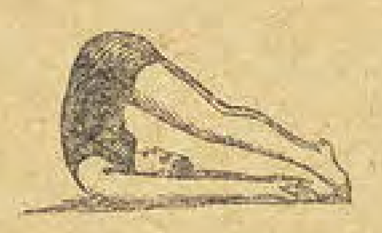
— الدنيا دى وحشه.. وحشه... وحشه !!

مسكينه ياصغيرتى ... لسه بدرى عليكى!

ترى من دربها على هذا المشهد التمثيلى المؤثر ؟

الجواب عند المخرج الفنى العظيم عزيز عيد

موش كده ؟



ملوخية انجليزي !!

كثيرا ماقلنا عن السيده دوللى انطوان الممثلة بفرقة منيره المهدية انها صعيدية وارد اسيوط ..

ولكنها كانت دائما تكذبنا وتدعي انها انجليزيه انجلو ساكسونيه !

ومر الزمن واذا بالحوادث تثبت ماذهبنا أليه فقد ابلغنا أحد الاصدقاء، انها في الاسبوع الماضى، دعته لتناول الغذاء في منزلها العامر فاستعد الصديق وأخذ اهبته للكفاح والقتال، مع مختلف الاشكال، من اطايب المأكولات، وفاخر الحلويات!

وظن انه سيتغذى (غدوه انجليزى) روزبيف، بودنج، ووردج، لحمه بارده وما اليها من الخضراوات المسلوقه، والبطاطس النية، مما يأكله السادة الانجليز

ولكن خاب ظنه وساء فأله !

جلسوا الى المائدة، وقامت السيدة فقدمت له أول نوع من المأكولات الشهية، التى اعدتها له تعرفوا ايه ؟

ملوخية بلدى ؟!

ويقسم الصديق أنها كانت مسبوكة محبوكة!!

والآن ماذا نقول نحن ؟

يعنى دى ملوخية اسكوتش والا ايه ؟



الحمد لله على سلامتك !!

كتبنا كلمة في عدد سابق من الستار عن الراقصة الروسية فالا شميليفسكا

قدمناها للسيدة فاطمة رشدى، فاعجبت بها. ...يها بالرقص فى مسرحها، و بتدريب الممثلات على الرقص، فاخرجن لنا، بفضل تعليمها وتدريبها، نوعا جديداً من الرقص، لم يسبق ان قامت به ممثلات مصريات فى اى مسرح مصرى

ذلك هو النوع المعروف في أوروبا بالباليه

ومنذ ذلك الوقت، والطلبات تنهال عليها باستمرار، فهي ترقص فى الكازينو دى

بارى ، وفى دار التمثيل العربى ، وفى جروبى وفي فندق سميراميس . وقد طلبتها اللادى لويد لترقص عندها في دار الحماية

انهكت المسكينة نفسها في سبيل فنها الجميل . فانتابها المرض لمدة قصيرة ، وقد شفيت اليوم تماما مما كانت تعانيه من الآم

وهى تستعد الآن لافتتاح مدرسة كبيرة للرقص ، كما أنها على استعداد تام لأعطاء الدروس الخصوصية للسيدات المصريات فى منازلهن

برافو افالا — شدى حيلك والحمد لله على سلامتك !!!



ناس لها بخت !!.

قلنا فى العدد الماضى ان وداد بك عرفى المخرج السينماتوغرافى كان قد رفع قضيه على السيده عزيزه أمير ، ممثلة السينما الجديده

وقلنا ايضا انه تمكن من الحصول على حجز بموجب حكم صدر لصالحه من المحكمه المختلطه !

ولكن السيده عزيزه المحترمه ، ارسلت خطابا تكذب فيه كل ما ذهبنا اليه فاضطررنا لذكر نمرة الحجز ، واسم المحضر الذى أوقعه

واليوم ، يقولون ان وداد بك عرفي قد اتفق معها نهائيا على رفع الحجز وشطب القضيه يعنى اصطلحوا .

مبروك!

على اى أساس تم هذا الصلح ، أو ماهى الاتفاقيات الجديده ، فأمر لا علم لنا به !

اسألوا المجلات الأخرى التى تعطف عليها السيده المحترمه ، و تشملها برعايتها و تخصها بصورها و مذكراتها الطويلة العريضه . . . و . . . و . . . مما لست اذكره!

على أن الذى يهمنا نحن من هذا الخبر الجديد ، ان السيده تعترف اولا بان الخبر الذى أوردناه عن الحجز كان صحيحاً ، واننا لم نكذب، ولا نتعمد الكذب فيما نكتب

ثم هى تعترف أيضا ، أنها كانت فى حاجه الى وداد بك عرفي ، و أنها تلجأ اليه عند الحاجه ، وانها لا تستطيع العمل بدونه

وهذا ماقلناه نحن!!

موش كده ياست مفيده؟

جالك كلامنا؟!!



صحتك بالدنيا !!

كان الله فى عون الممثلين و الممثلات ، خصوصا أصحاب الشخصيات البارزه

عملهم شاق ، لا يستريحون لا ليلا ولا نهارا

فهم قبيل الظهيره ، مسرعون الى البروفه

فاذا اقتربت الخامسه ، هرولوا الى الماتينيه

وبعد الماتينيه ، يحل ميعاد السواريه

وبعد السواريه ، يذاكرون فى الادوار ليحفظوها

وهم مع ذلك محسودون !

على ايه يا حسره مانيش فاهم !!

وهم اذا قصروا . غمزتهم الاقلام والالسنه . . .

مدير الجوق . ومخرج الروايه . ومؤلفها ومعربها . ونقادها . وجمهورها

يعنى ماحدش فى قلبه رحمه

مرض صديقنا على افندى الكسار .

وهو شفاه الله كشكول امراض

و قد صدق مؤلف رواية الحساب .

اذ أخرجه حكيمباشى بالتجربه

ولكن مرض الكسار سر من اسراره لايعلمه أحد غيره

يراك فيلقاك اكثر مايكون بشرا وايناسا

ويظهر على المسرح ما فيش اخف من كده روح ولا ظرف !

وقد يكون في منزليه العامرين — وهذا علمه عند الله وعنده — لا يقل فكاهة وسرورا

يمثل هذه الادوار جميعها . وقد يكون فى جسمه من الآلام . مايكفى لأن يجمل التخين عبد الحميد زكى طريح الفراش

ولكنه يصبر . لأن أقل انتكاس معناه « ما فيش تمثيل »

شكا الاسبوع الماضي بمعدته — فقلنا قليل من . . . يصلح المعده

ثم شكا احتقانا في اللوزتين — فقلنا يكفى لشفائه غرغرة بسيطه . . .

واخيرا شكا بضرسه و حسب القارىء وجع الضرس . . .

فهل منعته هذه المواجع كلها عن العمل ؟ كلا !

وفجأة يوم الخميس الماضى . زرنا الماجستك فاذا بالحفلات معطلة فقصدنا الكسار واذا بنا أمام تورم شديد في اللثة

واذا به لا يزال برغم ذلك الطروب اللعوب

يا ابو علوه شد حيلك

ان شاء الله اللى يكرهوك



اخلاق!!

والآن ، وقد انتهينا من السيده عزيزه أمير ، نتحاسب مع سى وداد عرفى .

يعلم هذا الوداد العرفي اننا كنا أول من ناصره ، و وقف الى جانبه يدافع عنه وقت محنته وشدته

وفتحنا له «الستار» ليكتب فيه مايشاء، وكيف شاء، لاننا كنا نعتقد، ولا نزال نعتقد، انه شاب نشيط، له دراية بالفن السينما توغرافي، وقد اشتغل به فى أوروبا من قبل، وتعلم صناعة الفيلم واخراج الروايات على يد كبار المخرجين السينما توغرافيين المعروفين

لحد كده كويس!

والآن اتعلمون كيف شكرنا وداد على كل هذا؟

اتفضلوا، شوفوا الأخلاق «الألاركه»!

بمجرد ان تم الاتفاق بينه و بين عزيزه امير، ووصل الى غرضه على اكتافنا، نسى سموه أن فى البلد شخصا هو مدين له بكل هذا، وتفضل سعادته، وارسل لنا خطاباً رسمياً، يخبرنا فيه أنه قد اتفق مع عزيزه أمير، ورفع الحجز الذى كان قد اوقعه عليها، و انه قد عاد الى و ظيفته عندها!!

وبعد ان كان لا يمر يوم الا وهو عندنا فى ادارة الستار... أصبحنا لانرى له وجها يعنى حضرته، أصبح لا يتنازل اليوم بزيارة اصدقائه القدماء!!

معلهش برضه!!

كل واحد واصله، ياسى وداد

والمؤمن لا يلدغ من حجر مرتين!!!



الخوارج

أرسل الى زميل من النقاد الذين اعتزلوا خدمة المسرح خطابا يحدثنى فيه عن رابطة المكاتبين المسرحيين، ويبارك لهم اتحادهم الجديد ثم يسألنى فى ادب ولطف، ان اصدق الخبر عن الذين لم ينضموا الينا وكم عددهم

والحق ان صديقى الفاضل، يثير موضوعا ماكنت أريد ان اتعرض له اليوم بكلمة، ونحن فى بدء هذه الحركة المباركة

ولكن نعمل ايه؟ فللصداقة حقوقها علينا دائما ونحن لانجد طريقا للتهرب من هذا السؤال المحرج؟

ياصديقى!

المكاتبون المسرحيون جميعهم قد انضموا الى هذه الرابطة، واذا سأذكر لك الصحف التى يمثلونها، فيتبين لك عندئذ من يصح أن تسميهم بحق «الخوارج»

— الصحافة اليومية

المقطم، كوكب الشرق، الاتحاد، الكشاف اما البلاغ والاهرام فليس لها مكاتب مسرحى الى اليوم – والمكاتب المسرحى للسياسة، لم يتمكن من حضور الجلسات السابقة لانه كان يعانى الم الدنجى الملعون – ولكنه قابلنى، وتحدثنا طويلا فى الموضوع، فوافق على ماجاء فى قرارات الرابطه

على هذا تكون الصحافة اليومية التى تكتب عن المسرح، ممثلة كلها فى رابطة المكاتبين المسرحيين

– عن الصحافة الاسبوعية –

الكشكول، المصور، اللطائف والعروسة، النيل، الحسان، الف صنف، الغول، الشعلة ابو نواس، الصباح، المدفع، الرقيب، المطرقة والستار

وقد تكلمت مع الزميل حمادى فى الموضوع. وقتلناه بحثا، الى ان اتفقت وجهة النظر بيننا

اما مكاتب الفنون المسرحى، فهو معنا، وان كان لم يحضر الاجتماعات، لان الدعوة لم تكن قد وصلته – وقد وافق على قرارات الرابطه، اذن يمكنك ان تضم الينا «الناقد» و الفنون.

لم يبق اذن — الا السيد عبد الرحمن نصر، مكاتب روز اليوسف المسرحى امالماذا لم يحضر الاجتماعات؟؟

فهذا سر علمه عنده و عند ربى...

لقد وصلته الدعوه، كما اعترف لنا ولكنه لم يتنازل...... العفو!!!

وهكذا ياصديقى، اصبحت كلمه الخوارج، ينطبق على نفر واحد لا فى العير ولا فى النفير!!

و صدق المثل العامى....

سوا...... سوا......!!

سهران

اخبار واشاعات

ستبدأ فرقة عكاشه عملها فى مسرح حديقة الازبكية فى ١٩ الجارى برواية أوبريت جديدة. وقد تم تأليف الفرقة التى تقوم الآن بعمل (البروفات)

***

سافرت المطربة المعروفة رتيبه احمد الى بيروت للالتحاق بفرقة امين عطا الله.

***

بدأت فرقة فكتوريا موسي فى احياء حفلات متقطعة فى مسرح برنتانيا. وهى ستعد من جهة اخرى للعمل بصفة مستديمة على احد مسارح القاهرة.

***

طلبت منيرة المهدية من صديقنا بديع خيري ان يكتب لها رواية جديدة تنتشلها من الازمة التى وقعت فيها فوعدها خيراً.

***



اصيبت الطفلة الصغيرة * جورجيت ابيض، ابنة الاستاذ جورج ابيض والسيدة دولت، بمرض الدنج واشتدت، عليها وطأته، ثم تماثلت الى الشفاء.. فالحمد لله على سلامتها.

استفتاء الستار

كلفنا مندوبنا « حسين رشدى » ان يسأل الممثلين والممثلات في مصر السؤالين الآتيين: —

١ — ماهو احسن دور مثلته فى اعتقادك ؟

٢ — ماهو أحب الادوار اليك ؟

الممثل أو الممثلة	جواب السؤال الاول	جواب السؤال الثانى
يوسف وهبى	الجبار	المركيز دى بريولا والكردينال فى كرسى الاعتراف
جورج أبيض	أوديب وعطيل ولويس الحادى عشر	نفس الجواب الاول
مختار عثمان	ادهم ومستر شبلندر	خليل فى الجاه المزيف وبوليص فى جاك الصغير
فؤاد سليم	الكاهن الاعظم فى الايمان	سرنيت فى صلاح الدين
عباس فارس	روبير في رواية المجاهدين	نفس الجواب الاول
محمد شكرى	لور نزيتو	المفتش الانجليزى فى رواية الافراح
توفيق صادق	بلدانوف في راسبوتين	فرجاس فى رواية الوطن
ابراهيم يونس	دار جنتال في رواية الحب	نفس الجواب الاول
حسن فائق	دور الشاب فى رواية الحب	نفس الجواب الاول
حسين المليجى	الخادم فى رواية ملكة الجمال	رجب بك فى رواية ناظر المحطة
فاطمة رشدى	النسر الصغير	نفس الجواب الاول
سرينا ابراهيم	المرسيليه الحسناء فى رواية بابوليون	نفس الجواب الاول
فيكتوريا كوهين	الساحره فى رواية أبو زعيزع	نفس الجواب الاول
فيوليت صيداوي	دونا را فائيلا فى الوطن	نفس الجواب الاول
امينه محمد	فريده فى الساحره	توبى فى روايه الذهب
دولت أبيض	دلال فى عاصفه في بيت	مدام سان جين
أحمد علام	البارون ترست فى رواية الشرف	نفس الجواب

من هي أجمل ممثلة على المسرح .

سؤال توجهنا به الى عدد غير قليل من الممثلين والممثلات وسننشر اجابتهم في عدد قادم

عام فى فرنسا
مشاهدات وملاحظات
٣



فى الطريق الي ليون

قضينا فى مرسيليا يومين كاملين،استطعنا فيهما ان نكون لأنفسنا فكرة صغيرة عنها. وفي صبيحة اليوم الثالث ، حزمنا امتعتنا وعولنا على السفر الى ليون ، بعد ان اقنعنا الصديق بولص الصعيدى بمرافقتنا اليها والعدول عن فكرة الذهاب الى باريز

وقدم الينا مدير الفندق «فواتير» الحساب فكدنا نصعق جميعاً للمبالغ الطائلة التى كان علينا ان ندفعها !

٣٠٠ فرنكا للغرفة عن الليلتين ، دون طعام أو غذاء

٣٠ فرنكا عشرة فى المايه ضريبة الاقامة!

ويتبع هذا البوربوار (البقشيش) الملعون لخادم الغرفة ، وخادمتها ، وعامل الاسانسير (المصعد) والبواب . . . الخ

وعبثا حاول الاصدقاء ان يفهموا مدير الفندق ، انهم ما زالوا بعد من الطلبة الصغار وانه يجب ان يعاملهم معاملة خاصة ، فيخصم لهم جزءا من المبلغ ! .

اما هذا العاجز الضعيف،فيظهر أن السعد كان ملازمه ، فبمجرد ان ابرزت تذكرتى الصحفية تنازل لى مدير الفندق عن ٢٥ في المايه من قائمه الحساب ! !

ودعنا مرسيليا ، وقصدنا محطة السكة الحديدية،ويطلقون عليها اسم «جاردى ليون» اى محطة ليون — وهذه التسمية تسرى ايضا على المحطة التى ينتهى اليها نفس الخط الحديدى فى باريز

وهنا يحسن بى ان اقول كلمة عن السكة الحديدية فى فرنسا

اذا قارناها بما عندنا في مصر ، يصح لنا ان نقول ان نظامنا اكمل ، وان عرباتنا انظف واجمل بكثير منها فى فرنسا ! وسبب ذلك ان الخطوط الحديدية فى فرنسا ، تمتلكها شركات مختلفة ، والشركات فى اكثر الاموال افقر من الحكومات

وفى فرنسا تسير تسير القطارات الحديدية بسرعة كبيرة يسمح لها بذلك الارض الصخرية الجامدة التى تسير عليها القضبان بعكس ماعندنا في مصر حيث لاتسمح التربة الخصبة بمثل هذه السرعة

أخذنا مقاعدنا في صالون خاص وكنا خمسه ،وبدأنا نتحدث لنقتل الوقت كما نفعل هنا فى مصر

ولكن المناظر الجميلة التى كنا نمر بها استهوتنا وقطعت علينا حبل احاديثنا فهرعنا الى النوافذ نمتع أنفسنا بجلال المناظر الساحره و جمالها والحق أن المسافرين مرسيليا وليون لا يشعر بسآمه أوضجر بل يشعر أنه فى فردوس النعيم ، بين الجبال الخضراء ، و الوديان النضره ، حيث تنساب مياه نهر « الرون » الزرقاء اللون .

وصلنا الى ليون بعد خمس ساعات مرت علينا مرور الدقائق ونزلنا في محطتها ،وقد اجتمعت كلمتنا على النزول في فندق صغير ، لكى نقلل من المصاريف الفادحه التى دفعناها فى مرسيليا وقصد بنا أحد الاصدقاء ، فندقا صغيراً دخلناه ، ونحن نتأوه حسرة على فخامة فندق مارسيليا ،

وبعد ان استرحنا فيه مدة قصيره، خلعنا عنا ملابس السفر ، واخذنا نستعد للخروج ثم سألنا عن المكان الذى نستطيع ان نقابل فيه اخواننا الطلبه المصريين.فقيل لنا انهم كثيراً ما يجتمعون فى قهوه « موريل » فقصدناها تواً

وهنا لابد لى من كلمه عن الطلبه المصريين فى فرنسا ، و اخلاقهم وطبائعهم وما يفعلون. هذه كلمه اكتبها رغما عنى ، ولكنها الحقيقه المرة — و اليك مثل من اخلاق اسيادنا طلبة « ليون ».قصدنا قهوه موريل، ودخلناها ونحن ننتظر ان يقوم مواطنونا لمقابلتنا والترحيب بنا وتسهيل الامورلنا

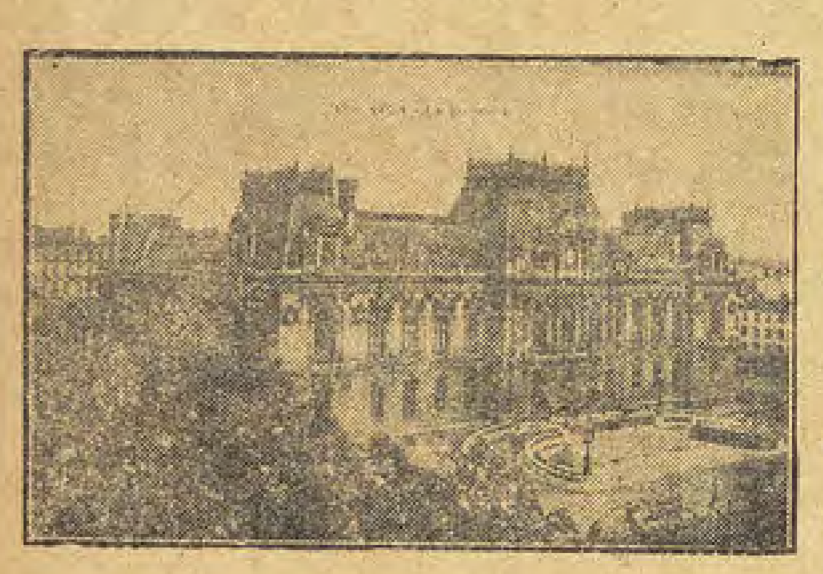
ولكنهم لم يكونوا عند حسن ظننا بهم، فقد جلسوا فى اماكنهم ينظرون الينا بأفتقار وازدراء ،ويتحدثون عنا فيما بينهم بما احسسنا انه تحقير لنا ، وتنكيت علينا

مثلا اليك مادار بينهم من حديث

— ايه يا فوى الخلق دى ؟ ؟



ميدان بلكور فى مدينة ليون



دار المحافظة فى ليون

— اتفرج ياسيدى على وارد مصر الجديد ! !

— لأ و شوف لابس البرنيطه ازاى ؟ !

— بكره يتمدنوا ويبقوا بنى آدم

ومن هذا الحديث شيء كثير

ولم يتنازل واحد منهم بالتقدم الينا ، او القاء التحية علينا ، مع انهم كانوا يعرفون تمام المعرفة اننا مصريون مثلهم — او « وارد جديد » على حد تعبيرهم

تصور هذا ، سيدى القارىء ، وتصور فى الوقت نفسه ، انهم كانوا يجلسون فى قهوة عمومية ، على قارعة الطريق ، ويلعبون « البوكر » علنا ويتجادلون ويتناقشون وترتفع اصواتهم بالمطالبة بالربح او الخسارة ، وليت الأمر وقف عندهذا الحد ، فأننا عندما تعرفنا ببعضهم ، كنا نطلب منهم بعض المساعدة الأخوية ، فكانوا يرفضون فى شمم وكبرياء

— يا فلان — والله انا لسه جاى جديد فى البلد ، وماعرفش عنها حاجه — تعملش معروف وتقول لى انت ساكن فين ، وفين يمكننا ناكل كويس ، دون اسراف

— يا سيدى ، وانا مالى ، قالوا لك على دليل ؟

وهذا ايضا



كنيسة فورفيير الجديده فى ليون

— يا فلان — تعمل معروف وتيجى معاى لحد الجامعة ، علشان اسجل اسمى هناك

— ما تروح لوحدك يا سيدى !

— بس حاكم انا ماعرفش فرنساوى كفايه علشان اتفاهم مع سكرتير الجامعة ، ويمكنك تساعدنى او . . .

— طيب يا سيدى لما انت ما تعرفش فرنساوى ، جاى فرنسا تهبب ايه ؟ ؟

اقسم اننى لا ابالغ فيما اروى عن الطلبة فى ليون ، بل هذه هى الحقيقة المرة

ولو اردت لذكرت للقارىء غير ذلك شيئا كثيرا ، من مشاجراتهم مع بعض ، وفضائحهم الغريبة ، ووصول امرهم الى البوليس والمحاكم فى بعض الاحيان

وقد الفت نظر الاستاذ الديوانى بك مدير البعثه المصريه الى ذلك . فأخبرنى ان الشكوى من طلبة ليون تصله باستمرار ، وانه يعانى مشقة كبيرة من جراء افعالهم

ومما يؤسف له أن القنصل المصرى لمدينة ليون فى ذاك الوقت ولست أريد ذكر اسمه لم يكن يرعى لمركزه حرمة ، بل لم يكن يحترم نفسه ، فكثيرا ما كنا نراه جالسا بينهم يشاركهم فى مقامراتهم العلنية المفضوحه

اما الصديق بولس الصعيدى ، فلم يحفل بهم ، بل احتقرهم جميعاً وقال لنا بصوت جهورى :

— بلا جرف — سيبوكم منهم — يالله احنا نكون لنفسنا عصبه جديده !

وهكذا كان ، فتركناهم قهوة « موريل » واتخذنا مكانا نجتمع فيه ، فى قهوة « دلابيه » المجاورة لها

وكان الصديق بولس الصعيدى يتصدر المجلس ، فاذا مر علينا واحد من الطلبة اياهم ، امطره بوابل من النكت الصعيدية ، وهزأ به

— شوفوا ، ياولاد — جال عامل لى فرنساوى تجولشى الا جاى من باريز اشتحال ان ما كانتش أمك خضره ، وأبوك عويس ! ! !

وهكذا الى ان اضطروا الى الامتناع عن المرور أمامنا ، وسماع لواذع كلامنا



داخل كنيسة نوتردام دى فورفيير فى مدينة ليون

والقهاوى فى ليون ، بل فى فرنسا كلها تشابه القهاوى عندنا فى مصر . ويلاحظون دائما تشجيع ! المشروبات المصنوعة فى فرنسا فالمرطبات والكونياك ، وجميع أنواع « الابرتيف » والديجستيف (مشروبات للهضم كما يدعون) ، أثمان معتدلة مقبولة

ولكنك اذا طلبت الويسكى « مثلا » وهو مصنوع فى بلد ، غير فرنسا ارهقوك بثمنه حتى تبتعد عنه مرغما أو راضيا . واذكر أن صديقا لنا دفع خمسة عشر فرنكا . لكاس واحد من الويسكى ، بينما دفع آخر خمسة فرنكات من كاس مماثله من الكونياك

وهذه السنة تجرى على الحاجيات الأخرى من ملبس ، ومأكل ، وجميع ضروريات الحياة

بذلك يشجعون صناعتهم ، ويوصدون الباب فى وجه البضائع التى ترد عليهم من الخارج .

يتبع

جمال الدين حافظ عوض

صور ... بمناسبة



على شاطىء البحر

وعدنا القراء بنشر طائفة من صور ممثلاتنا الجميلات على شاطىء البحر . وقد بدأنا فى فى العدد السابق بنشر صورة بهيه امير ، الممثلة بفرقة فاطمة رشدي . وننشر اليوم صورة فاطمة رشدي . وقد اخذت فى رأس البر امام احدى العشش



على شاطىء البحر أيضاً

وهذه صورة أخري لاحدى ممثلاتنا المعروفات على شاطىء البحر ، وهى دوللى انطوان، الممثلة الاولى بفرقة منيره المهدية، ودوللى معروفة فى الوسط المسرحى برشاقتها وتأنقها .

على هلالى

على هلالى لا ينازعه احد فى ادارة المسارح ، فهو بلاشك اقدر « مدير مسرح » فى مصر ننشر صورته اليوم بمناسبة انتقاله من ادارة مسرح رمسيس الى دار التمثيل حيث تسلم ادارة المسرح بفرقة فاطمة رشدى .



فؤاده حلمى

ظهرت حديثاً على المسرح ويبدو عليها انها مجتهدة تريد ان تنجح . والفضل فى اظهارها لعلى أفندي الكسار . فهى الآن تعمل فى مسرح الماجستيك حيث تمثل وترقص فى آن واحد . وهذه صورتها فى أحد مواقفها



المطربة ملك

كان لهذه المطربة شأن يذكر فى الموسم الماضى بفضل الضجة التى أقامها حولها بعض الزملاء المعجبين بها وبفنها . لكنهم انصرفوا عنها فى هذا الموسم تمثلها هذه الصورة بملابس عربية فى اول عهدها بالغناء .



ليلى مراد

أسم لم يألفه المصريون من قبل ، لأن التى تحمله لم يسبق لها ان ظهرت فى المسارح والملاهى المصرية قبل الآن . والفضل فى اظهارها يعود الى السيدة بديعه مصابنى التى اتفقت معها وهى الآن ترقص فى صالة بديعه

فى نادى التجارة

القي الزجل الآتى الطالب على محسن بالنيابة عن الاستاذ غالب المهندس فى حفلة نادى التجارة وكانت حاضرة فيها الآنسة المطربة أم كلثوم :

م تحيى يا (طيبه) الهك أمون
فى معبدك وتعظمى قدرته
وتمجدى للفن رب الفنون
وترتلى بين الورى عزته
سبحان جمال الفن عند الجمال
جل المصور والمصور سوى
النبل لولا السهم ما كان قتال
واللحظ لولا القلب ماكان جوى
نفخ ف بوق العرش أقدر ملاك
وارتج له ركن القضا والقدر
وبتنا مابين العدم والهلاك
لولا الجواب من (سومه) لما إبتدر
ياحنجره كانت حياة النفوس
ومين يعيش من غير جمال الطرب
تسكر وكانت خمر من غير كؤوس
تلعب بارواح النفوس ياعرب
عقال وفيه من سر أهل الحجاز
كل الشرف لما انطوى وانسجم
صار تاج على راس الزمان لما حاز
وحي الرضا بين (العراق) و (العجم) (١)
ان صح بين جيدك وبين الغزال
حسن الشبه كاد الغزال ينبهر
وان بان جلال (سومه) يدوب الهلال
والبدر يخجل والقمر لو ظهر
جمعنا (نادى) الصفو نادى الشباب
وبان هلال بل بدر بل قول قمر
وكم شكا له القلب طول الغياب
وكم شكا له الجفن طول السهر

غالب المهندس

(١) العراق والعجم إسم نغم وفيه توريه عن الشيعة والسنيين

المسرح في اسبوع

شارلوت كورديه

تأليف فرنسوا بونسار وتعريب احمد رامى

قامت فرقة السيده فاطمه رشدى ، في الاسبوع الماضى ، قبل سفرها الى بعض مدن الوجه البحرى ، بتمثيل رواية شارلوت كورديه ، التى اتينا على ملخصها ، في عدد سابق من اعداد الستار

و شارلوت كورديه قطعة من تاريخ الثورة الفرنسية ، التى احدثت فى العالم جميعه ، تطورا فى الرأى والفكر ، فى الصناعة والعلم ، فى مختلف أنواع الفنون ، فى اساليب الحكم ، وبالجمله انقلابا خطيرا ، فى المجتمع الانسانى

وقد يضيق المقام ، عن أن نأتى باسهاب ، على ملخص لحياة الافراد التاريخيين ، الذين قاموا بالدور المهم في هذه الروايه ، وحسبنا أن نستعرض حوادثها ، استعراضا يكفى للحكم عليها ، من ناحيتى الأخراج والتمثيل

ولد فرانسوا بونسار — في اليوم الاول من شهر يونيه عام ١٨١٤ بمدينة فيين من مدن مقاطعة دوفينيه الفرنسية ، ومالت نفسه الى دراسة القانون ، استعدادا لان يكون محاميا

وتعد رواية « لوكريس » التى مثلت على المسرح الفرنسى فى أول ابريل عام ١٨٤٣ اول رواياته وأهم ما أسس عليه مجده المسرحى

ويمتاز بونسار باستطاعته أن يبث لروح العصريه ، فى القالب القصصى القديم ، ولعل ذلك هو السبب فى انصراف كبيرة ممثلات عصره « راشيل » الى اخراج رواياته و من رواياته ذات الاثر الخالد ، « الشرف والمال » تى مثلت لاول مره عام ١٧٦٦ ونالت نجاحا عظيما ومات بعد ذلك بعام واحد بعد ان انعم عليه بنيشان اللجيون دونور

التأليف

القصة تاريخيه ، لا اثر للخيال فيها ، وبطلتها شارلوت كورديه ، كانوا يطلقون عليها لقب « جان دارك الثوره » اقدمت على قتل



فاطمة رشدى

وقد نجحت نجاحا باهرا في دور شارلوت كورديه وبني هنا في دور سلامبو

« مارا » الزعيم الثورى الكبير بعد أن اوغر حزب الجيروند قلبها ، وملأ صدرها حقدا و عداء

كانت طبيعة شارلوت ثوريه عنيفه ، وقد نشأت منذ نعومة أظفارها ، و هي تعشق ما اشتملت عليه كتب فلتير وبلوتارخ وجان جاك روسو من مبادىء وآراء . ولذلك لم يجد بربارو زعيم الثائرين على مارا . و الحانقين عليه صعوبه ما فى ايغار صدرها . الى الحد الذى يدفعها الى القتل . ومقابلة حكم الاعدام الذى صدر عليها بثبات وجرأة عظيمين

التعريب

حسنة من حسنات رامى . لا تقل فخامة وطلاوه . عن لغته الساميه فى روايته « فى سبيل التاج » . وهكذا لا يزال شاعر الشباب يتحفنا بين آونة وأخرى . بما يثبت رسوخ قدمه في الادبين الفرنسى والعربى . و ينبىء عن سلطانه القوى . على الالفاظ يسخرها فى أداء معانيه الساميه

ليست لغة رامي كتلك التى تنزل الى اسفاف العاميه . ولا هي بالتى تصعد بك الى تعقد العلميه . وانما هى بين هذا وذاك تجمع الى السهولة الروعه . والى السلاسه . الفخامة والطلاوه . يقرأها الأديب . فيرتوى من أدبه . و يحيط بها العالم فلا يحس انها دون مستوى علمه . و يمر الشعب بها مروره على ما يشتثير عاطفته . ويملك تقديره وأعجابه

الاخراج

بذلت الفرقة فى اخراج هذه الرواية مجهودا تشكر عليه ، ونظرا لقرب عهد الحادثة ووجود الكثير من مشاهدها ، وصور ابطالها فى غير مرجع واحد ، فقد راعى الاستاذ المخرج ، أن يحفظ للرواية شكلها ، وان يهبها من قوته الفنية ، ما الرواية جديرة به

والمناظر كلها اذا استثنينا منها منظر سجن شارلوت كورديه كانت آيات ناطقة بقدرة الاستاذ عزيز المخرج ، واستعداد الفرقة العظيم فى المناظر والملابس ، وان كان لنا ان نأخذ على بعض الممثلين نقصا ظاهرا فى مكياجهم وكان يجدر بهم ، أن يتمشوا مع صور الابطال الذين وكل اليهم تمثيل أدوارهم ، وهذه الصور كما قلنا فى متناول أيدينا جميعا ، ويكفى القليل من العناية ، لاخراجها فى أصح أثوابها ، وادقها وما دمت قد تعرضت للمكياج فلا يفوتني

أن أهنىء الممثل علي رشدي ، على تلك الدقة التي خرج لنا بها في ثوب كاميل ديمولان ، فقد اجهدنا انفسنا عبثا في ايجاد فرق صغير ، بين ماهو مرتسم في مخيلتنا من صورة خطيب الثورة ، وبين ماظهر به الممثل على المسرح لم نأخذ عليه شيئاً مطلقا الاأن ديمولان كان هزيل الجسم نحيف القوام ، بخلاف من قام بتمثيل دوره ، ولكن هذا خطأ الطبيعة لاذنب للممثل فيه. لذلك أخصه بالتهنئة

التمثيل

تبارى الممثلون والممثلات فى اخراج ادوارهم بكل مافى طاقتهم من قوة واتقان ، ولعل اكثرهم اتقانا السيده فاطمه رشدى التى كان للشبه الكبير بين نفسها الثائرة ، وروح شارلوت العنيفة : اثر كبير في تفوقها ونجاحها

وقد ساعدتها لغة التعريب السامية ، على الوصول الى مكان الاعجاب من نفوس المشاهدين ، هذا فضلا عما كان يعترى صوتها الجميل احيانا من تهدجات ، وماكانت تستعين به فى تمثيلها المتقن من مختلف الحركات والاشارات كل هذا رفعها الى القمة ، ووصل بها الى الذروه وكانت السيده سرينا فى دور العمة ممثلة قادره مبدعه ، ولعل هذا الدور هو أول الادوار في هذا الموسم الذى استطاعت السيدة فيه ان تسخر له مواهبها ، وقوة استعدادها

ولولا ضيق المقام لاتينا باسهاب على تلك المواقف الفنية المجيدة التى وقفها ابطال دار التمثيل بشاره ومنسى وفؤاد سليم وفؤاد شفيق وعلى رشدى ويوسف حسنى وعباس فارس وعبد المجيد شكرى واكتفى بان أهنىء الفرقة جميعها ،على مجهودها المثمر فى سبيل رفعة التمثيل واعلان شأنه : بارك الله في هممهم جميعا

النائب المحترم

تعريب حسن صديق



الاستاذ يوسف وهبى بك
مخرج رواية النائب المحترم

ومثلت فرقة رمسيس رواية النائب المحترم تأليف او جينو نو قوللي وتعريب حسن صديق وهي أول رواية كوميدى مثلت على مسرح رمسيس هذا العام وتجلت فيها قدرة البطلين مختار عثمان وفتوح نشاطي اللذين تباريا فى ادخال السرور الى قلب شعب رمسيس الراقى بشكل كان يستوقف الملا الى جانب التياترو دوى التصفيق الشديد تنطلق به الاكف المتحمسة ، وصوت القهقهة االعالى متطلق من الحناجر اعجابا واستحسانا

ولم تكن أدوار السيدتين زينب صدقى وماري منصور والآنسة فردوس حسن تتفق مع اطباعهن هذا بالرغم ما لانزال نحس به أو لاهن من التعب والمرض شفاها الله

وقدكان بودنا ان نعطي هذه الرواية التى قالوا بانها مثل سام من أمثلة التمثيل الكوميدى . والتى أقدم ارقى مسرح مصرى على اخراجها حقها ، من العناية ، ولكننا نصرح والالم يملأ نفسنااسى وأسفا ان ظروفا قاسية ، حالت بيننا وبين حظ حضورها

والاستمتاع بفكاهة الممثلين الخفيفي الروح مختار عثمان وفتوح نشاطى من اجل هذا اعتذر لقراء الستار ، ان لم استطع الوفاء لهم بحقهم عندى ، واعتذر لأبطال الرواية وبطلاتها ، ان حرم هذا القلم الضعيف خط تشجيعهم هذا الاسبوع



ماري منصور
ممثلة دور البطلة فى رواية النائب المحترم

ونحن نرجو ان نوفق للكتابة عن روايه الاسبوع القادم «الزعيم بشيء من الافاضه ، فقدير الاثر اكبر مسرح مصرى في العاصمة

عبد الرازق



الفرقة الفرنسيه
بدار الاوبرا الملكيه

بدأت الفرقة الفرنسية العمل بدار الاوبرا الملكية : وعلى رأس هذه الفرقة كما يعلم القراء الممثل القدير المسيو لوسيان روزنبرج ، وهو أيضاً من المخرجين الفنيين المعروفين ، ومعه مدام مادلين سوريا ، من الممثلات الفرنسيات اللواتي لهن مكانة خاصة في بلادهم



فليكس باريه

ونحن ننشر على هذه الصفحة خمس صور لبعض فراد هذه الفرقة الفرنسية التي تعمل بدار الاوبرا الملكية ، وهم الافراد الذين يلفتون اليهم الانظار بنوع خاص .

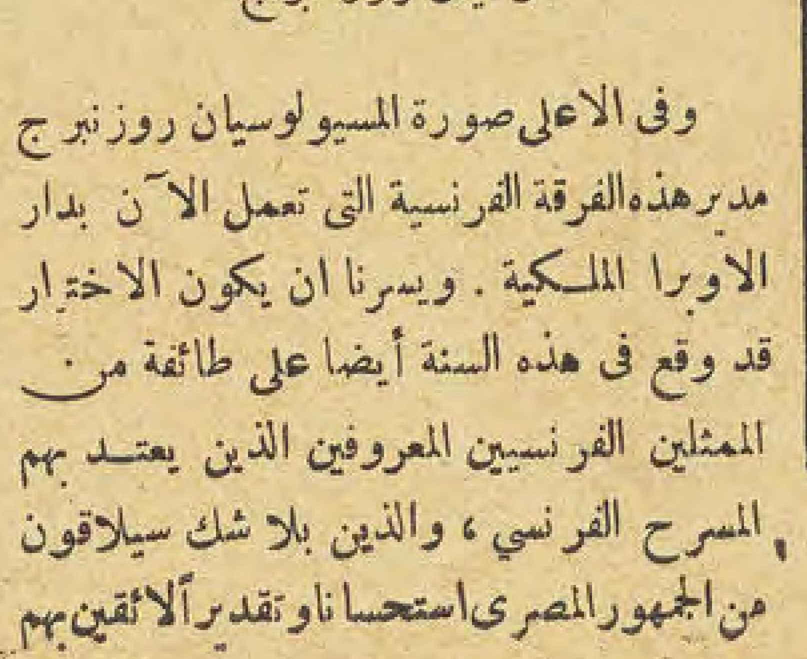
ففوق هـذا الكلام صورة المسيو فليكس باريه ، وهو ممثل قدير له مكانته ومركزه في المسرح الفرنسي . وفي الصورة السفلى المسيو بيير براسور والمسيو اسكند ، وقد اخذت هذه الصورة على ظهر الباخرة بينما كانت الفرقة قادمة الى مصر ، وتكرم علينا بها المسيو بيير راسور فنشكره

بيير براسور واسكندر



لوسيان روز نبرج

وفي الاعلى صورة المسيو لوسيان روزنبرج مدير هذه الفرقة الفرنسية التي تعمل الآن بدار الاوبرا الملكية . ويسرنا ان يكون الاختيار قد وقع في هذه السنة أيضا على طائفة من الممثلين الفرنسيين المعروفين الذين يعتد بهم المسرح الفرنسي ، والذين بلا شك سيلاقون من الجمهور المصري استحسانا وتقديرا لائقين بهم



جيلدس

والمسيو جيلدس ، الذي يرى القاري، صورته فوق هذا الكلام ، من الممثلين الذين تعتمد عليهم الفرقة وله ادوار خاصة لا يجاريه في تمثيلها احد وتحت هذا الكلام صورة الممثلة الجميلة جرمين جيران . والمسيو لوسيان روزنبرج مدير هذه الفرقة مشهور بالرحلات التي يقوم بها كل سنة في خارج فرنسا حاملا الى مختلف الاقطار والامصار جمال الفن الفرنسي وروعته وسرنا أن لا نحرم منه وان نصفق له اعجابا في هذا الموسم



جرمين جيران

رسالة باريس

فى عالم التمثيل والطيران

الممثلة الطيارة

الممثلة الطيارة هى المس (روزا رايسا) المغنية بدار الاوبرا فى نيويورك وهى من أشهر الممثلات فى الولايات المتحدة ومن أكثرهن جرأة . والمسارح الاوروبية تعرفها جيدا ويتسابق البعض من مديرى المسارح الآن للاتفاق معها . وقد عقدت فعلا مع بعضهم وستصل قريبا الى اوروبا للقيام برحلة فى العواصم الكبري . ولكن هل يعلم القارىء عن اى طريق ستحضر هذه الممثلة الجريئة الى اوروبا ؟ عن طريق الجو ! . . . اجل . فقد اتفقت مع أحد مواطنيها الطيارين للسفر معه على طارته من نيو يورك الي باريس ، وبعد احراز هذا الفوز فى عالم الطيران، تعمل على احراز مثله فى عالم التمثيل والغناء



(الممثلة الطيارة ، روزا رايسا)

Miss Rosa Raisa

قضية هوجيت دوفلو

كتبت لكم فى رسالتى الماضية عن القضية التى رفعتها الكوميدى فرانسيز بباريس على الممثلة الجميلة هوجيت دوفلو . وقد صدر الحكم فى هذه القضية لصالح الكوميدي فرانسيز فحكم على هوجيت دوفلو و المسيو ليمان - وهو المدير الذي اتفقت معه على العمل على مسرحه - بدفع غرامة قدرها ماية وخمسين ألف فرنك للكوميدى فرانسيز



الممثلة دوروثي جيش

Dorothy Gish

ممثلة سينمائية شهيرة فى فرنسا

وصلت الى فرنسا ، ونزلت فى ميناء شربورج الممثلة السينمائية الشهيرة دوروثي جيش . وقد جاءت للقيام بدور هام فى احدى الروايات السينمائية التى تخرجها قريبا شركة فرنسية كبري ولهذه الممثلة شهرة واسعة لاحاجة بنا معها الى تعريفها للقراء . ولاشك فى انهم قد اعجبوا بها وصفقوا لها فى الروايات السينمائية التى قامت فيها بادوار البطلات والتي عرضت فى مختلف دور السينما فى القاهرة والاسكندرية . وستمكث دورثي جيش فى فرنسا بضعة شهور ثم تسافر الى امريكا



الممثل جاك جيلين

Gacqns Gujlhène

استقالة ممثل كبير

رفع احد الممثلين المدونين فى الكوميدي فرانسيز استقالته الى ادارة هذا المعهد ، وكان لذلك وقع شديد فى الدوائر المسرحية . والممثل الذى نعنيه هو (جاك جيلين) الذى يحبه الجمهور الباريسي كثيرا .

لم يقم بينه وبين الكوميدي فرانسيز نزاع، بل ان استقالته لاعلاقة لها الا ببلوغ السن التي تخوله حق الخروج من العمل وطلب معاشه من المعهد . وجاك جيلين الآن فى الاربعين من عمره ، وقد قضي عشرين سنة تماما يمثل على خشبة مسرح الكوميدي فرانسيز ، وهو من أحسن الممثلين الفرنسيين سيرة وابعدهم قدرة فى بعض الادوار الخاصة وقد قال لاحد الصحفيين : ساخرج من الكوميدى فرانسيز فى ٣١ يوليو القادم اذا لم تعرض على شروط احسن من التى اشتغل بها الآن . لقد اعطيت زهرة حياتى لهذا المعهد ولفن التمثيل لكننى لم الاق قط تشجيعا من ادارته ولا من الحكومه . وبقية اخواني هم فى مثل حالتي ولهذا افضل الذهاب على البقاء

مكاتبكم

مسرح الحياة

ثوب

مرت بمائدتى سيدة فى ثوب أنيق يهف في جو من شذى عبير عطرى ، وكان يجاورنى شاب فرنسى جميل الهندام فشيعها بنظرة فيها من الشوق الممزوج بالدهشة شيء كثير ، فسألته ببطء : - أتعرفها يامسيو . ؟

وماكان يهمنى مثل هذا السؤال أو جوابه ، ولكن باريس تبدو بقعة مقفرة اذا ماكان الانسان فيها غريبا لايمت الى أحد بصلة أو صداقة ، ولذا فقد جريت على غير عادتنا نحن الانجليز وأردت التحدث مع هذا الاجنبى الذى القى به الى جوارى كثرة الزبائن فى المشرب وشدة الزحام ، فلم يجد مقعدا خاليا سوى هذا الذى أمامى يشاركنى في مائدتى . فهز رأسه وأجاب : لايامسيو ، لم أتشرف بمعرفتها هى ولكنى تشرفت فقط بمعرفة ثوبها المحلى بالفرو ، اذ يذكرنى بقصة قديمة الوسمح سيدى فانى أطلعه عليها »

ولم تكن الساعة سوى الخامسة ،وكنت قد أمرت بطعام العشاء ليقدم الى فى الساعة السابعة ، فوافقت . . . ، فنظر الفرنسى الى الفضاء مشخصا ، ثم قال : -

« تعرفت يوما بمدام دلافورت وهى سيدة رشيقة وكان زوجها واسطة التعارف بيننا ،والمسيو دلافورت رجل جاوز أيام الشباب الا قليلا ، حاد الطبع ، عصبى المزاج ولكنه يهتم كثيرا باشغاله الكثيرة تاركاً زوجته بين جدران البيت وحيدة مهملة ، وفى الوقت نفسه كنت انا أيضا وحيدا لان زوجتى كانت على سفر فى زيارة والدتها ، - ماذا تتوقع لهذه الحال ؟ - نمت الصداقة بينى و بين مدام دلافورت وأصبحنا صديقين مخلصين ، وأنا أيضا رجل عمل كبير ولكن الحظ ساعدنى بأن وهبنى أوقات فراغ كثيرة على عكس المسيو دلافورت فكان من ذلك أن قضينا - أنا والمدام - أوقات سعادة هنية مع بعضنا ، فمن نزهات فى سيارتى الى الضواحي ، الى مواعيد مفرحة على موائد الطعام فى مطاعم باريس التى تبعد كثيرا عن غوغاء المدينة وأهلها ، الى مقصورات خاصة فى الاوبرا الملكية نشاهد منها من غير أن ترانا أعين الرقباء

وفى ظهر أحد الايام كنا نسير فى شارع دلايه فاذا بها تقفز فجأة أمام معروضات أحد محال الاقمشة والملبوسات ، ثم قالت بصوت خافت : - « نحن الآن في الخريف وسيعقبه الشتاء بسرعة بما عنده من برد قارس ومطر غزير » وكانت تنظر الى ثوب محلى بالفرو وعيناها تكادان تلتهمانه ثم تنهدت . فقلت : -

- أترغبين في هذا الثوب ياعزيزتى ،فاطرقت مدام دى لافورت برأسها الى الارض ثم أجابت ، : - ولكن ياعزيزى ألفونس هذا مستحيل ، أن مالية زوجى لاتساعده على ابتياع مثل هذا الثوب الجميل » فتأثرت ، وأحسست عاطفة المساعدة نحو هذه المرأة الحسناء ، فقلت : - اذن يامعبودتى ،اسمحي لى أن ابتاعه وأقدمه اليك كهدية . .»

فهزت رأسها وقالت شكراً لك يا ألفونس فانت مثال النبالة دائما ، ولكن وآسفاه فهذا لايمكن أن يكون ! اذ ماذا أقول لزوجي فيلبب وهو رجل غيور عصبى كما تعلم »

وكان نظرها لايفارق الثوب فى هذه الاثناء ، آه يامسيو كم تألمت لحظتئذ اذ وجدت نفسى لا أستطيع مساعدتها ، خاصة حين تخيلت هذه السيدة الغضة الجسم بين برد الشتاء من غير ثوب جميل يدفعه عنها ! ولكنى عزمت عزما أكيداً على ان أتوصل الى وسيلة ، وهنا مرت بخاطرى فكرة ، فقلت :

- عزيزتى كلوتيلد ،عندى فكرة ،أصغي الى : لنأخذ سيارة الى غابة بولونيا وفي الطريق أكشف لك عن خاطرة خطرت لى الآن »

وسارت بنا السيارة ونحن جالسان متلاصقان ورأسها الجميل يستند الى كتفى ، فلخصت لها فكرتى وكانت فكرة جريئة صعبة ولكنها بدت لنا بسيطة سهله ، ونتيجة هذه الفكرة تسرها كثيرا وتمكنها من امتلاك الثوب ،وتبعد الشك عن زوجها بل وتظهره فى مظهر الزوج الكريم المخلص للزوجية ، ففرحت كلوتيلد لهذه الفكرة وصفقت بيديها استحسانا وقالت وهي تطوق رقبتى بذراعيها ، فكرتك بديعة جدا

وفى الحق انها كافأتنى باظهار عواطفها الحارة وتأثرها الصديد سخاء كبير

ولما كانت الساعه السادسة ودعتها بقلب خافق اذ كان لزاما عليها أن تتناول العشاء مع زوجها فى هذا الميعاد ، وأما أنا فقد كان لى عمل آخر مهم

توجهت الى محل عملي فى شارع «فيفير» ولما كانت الساعة السابعة والنصف انصرف عمالى وتركونى وحيدا كما هي ارادتي

ويجب أن أخبرك ياسيدى أننى صاحب مطبعة كبيرة أحضرت مطبعه صغيرة وبعض حروف ثم باستعانة القاموس الانجليزى تمكنت من طبع بضع كلمات على ورقة صغيرة ، ثم انتهت

وفى الصباح زرت المسيو لافورت فى مكتبه ، وقلت له بعد أن حييته . — ياعزيزى — أظن أنك فى حاجة الى شيء من التسلية ، وقد جئت اليك لتجرب حظك ، وصلتنى أربع ورقات تذاكر « يانصيب » بعث الى بها صديق انجليزى مدير معمل فى « كاليه » وهاأناأعرض عليك واحدة منها لعلك تربح ، —

وقدمت له الورقة التى طبعتها ليلة أمس ، فهز المسيو دى لافورت رأسه وقال : أنا أدرى بحظى العاثر خصوصا فى مثل هذه الاشياء ، احتفظ بتذكرتك لنفسك ياألفونس ، فقلت . لا . لا معى ثلاث ورقات غيرها وهى تكفينى ، فخذ أنت الرابعة وجرب حظك ، فقال : — أننى لا أثق كثيرا فى « اليانصيب » الاجنبى ، فقلت : وهل تظن يافيليب أننى أعرض عليك شيئاً الا اذا كان موثوقا به يبعد عن الشك ، إن صديقى هذا الانجليزى رجل أمين أثق به



فنظر دى لافورت الى الورقه بخشوع ورغبة ، فقلت : هذه التذكرة تساوى خمسة فرنكات فرنسية فقط ياصديقى ، أنظر الى الجوائز ، الجائزة الاولى سيارة فخمة من نوع « ويتهار » والثانية ثوب نسائى محلى بالفرو ويبلغ ثمنه آلافا كثيرة من الفرنكات ، والثالثة مبلغ جسيم من المال الخ الخ الخ . ، من يعلم فربما ربحت شيئاً من هذا كله ، ثم أيضا ميعاد « السحب » قريب جدا ، ولسنا في حاجة الى الانتظار كثيرا ، خذ هذه التذكره لنفسك أو . . لزوجتك !



وأخيرا حصلت على الخمسة فرنكات ثمن التذكرة التى تركتها ، وبعدئذ توجهت الى شارع « دى لابيه » (السلام) واشتريت الثوب المعروف وامرت بارساله الى منزلى .

والآن ياصديقى ، تسدل الستار على نهاية الفصل الاول من هذه القصة ! ويظهر لى ياسيدى أنك رجل ذكى ، وطبعا فهمت فكرتى !

مر أسبوعان ومازالت زوجتى العزيزة بعيدة عنى ، فكنت أقابل كاوثيو كل يوم ونتحادث سويا فى مشروعنا ، وتضحك ضحكة الاطفال الساذجة كلما وصلنا الى نهاية الفكرة ونتيجتها السارة

وذهبت ذات صباح الى مكتب المسيو فيليب دلافورت وكنت قد تدربت كثيرا على هذا الدور الذى سألعبه امامه ، ودخلت عليه متأثرا بعوامل الفرح والابتهاج ، الوح له بخطاب فى يدى وصحت به : آه ماأسعدك ياصديقي العجوز ، لقد وصلتنى اليوم رسالة من صديقي في « كاليه » يخبرنى فيها ان احدى ورقاتى ربحت الجائزة الثانية ، آه . آه لو كنت احتفظت بالاربع ورقات ولم اعطك واحدة ، إن ورقك هى التى ربحت ، فارتجف دى لافورت وصاح : والجائزة الثانية هى . . . ؟

فاجبته على الفور ، : الثوب ، الثوب المحلى بالفرو ، وقد وصل الى منزلى فارسلته اليك مع رسول

أرسلته . ارسلته ، الى اين ؟ فقلت ، : الى اين ؟ الى هنا ، الى مكتبك ، ويمكنك ان تأخذه الى البيت للسيدة زوجتك آه يافيليب كم ستكون فرحة مسرورة عند رؤيتها هذا.

ولكن المسيو دلافورت قاطعنى وقال بسرعه الحمد لله ، لقد فعلت خيرا بارسالك هذا الثوب الى مكتبى لا الى البيت ، انت نعم الصديق ياالفونس ، وارجوك ان لا تطلع زوجتى على شيء من هذا ، اسمع . اسمع ، لى صديقه فى « مسرح الفريتيه » وقد طلبت الى كثيرا ان ابتاع لها ثوبا محلى بالفرو للشتاء ولكنى كما تعلم ياالفونس فقير ، فلم اتمكن من . . . ولكن الان ، الان ، آه ياصديقي . !

وقفز الى يعانقنى بفرح زائد ، ولكن ابصرته عيناى وانا فى رعب ودهشة شديدة ، وخرجت من عنده لا الوى على شيء ،



من ذلك الوقت اصبحت انا والمسيو دلافورت كغريبين لا يصرف احدنا الاخر فان رجلا هذا شأنه ، رجلا يستهتر بالعلاقة الزوجية المقدسة ، ليس جديرا بان يصادق ؟

عن الانجليزية

« حسين وهبى »

الغناء والموسيقى

الاستاذان جميل عزت ومنصور عوض

علمان من اعلام الغناء الجميل ، وكوكبان من كواكبه اللامعة ، هذا يأسرك بنغمات عوده ، وذلك يستصبيك برنات صوته ، وفى كل منهما مثل سام للشعور الحى ، والاحساس النبيل ، والعاطفة الفياضة

الاستاذ منصور عوض ، وحسبي ان اذكر اسمه فتهتز القلوب فرحا وطربا ، وتعنو له الاوتار والانغام اكبارا وعجبا ،

والاستاذ جميل عزت ، الذى نافس البلابل اغصانها ، وقد امعنت في التغريد والحمائم افنانها ، وقد ابدعت الحنين والنشيد ، يبكيك اذا ساق الألم الى أعماق نفسك ، ويطربك اذا مزج بالسرور حسه بحسك ، ومايزال ينتقل بك من طرب الى طرب ، ومن عجب الى عجب ، حتى تصبح طليقا أسيرا ، لا تحلك نغمة من قيد ، حتى تربطك الاخرى بأشد منه ، ولكنه قيد شهي لذيذ

اكبرت شركة الجرامافون فى الاستاذ منصور عبقريته ونبوغه ، وقدرت فيه قوته وكفاءته ، فعهدت اليه بالقسم العربى من اسطواناتها ، ودلت بهذا الاختيار على سلامة ذوق القائمين بالامر فيها ، وكان استاذنا عند حسن ظن المعجبين به ، فمذتولى ادارة هذا القسم ، شاهدناه يمتلىء بخير ماجادت به البلابل المصرية ، من مغنيات لهن القدح المعلى ، ومطربين لايشك مصرى فى قوتهم ونبوغهم .



ولقد زرناه ، وسمعنا هناك بعض اغاريد الاستاذ جميل عزت خليفة الشيخ المنيلاوى بجدارة واستحقاق ، فكان لهذه الزيارة من الاثر فى نفوسنا ، ماهو خالد دائم ، لا ننساه مدى الدهر .

سمعتها فما رأيت أغلب للعقل ، ولا اذهب باللب ، من بارع نغماتها ، وروائع نبراتها ، وغرقت منها في بحر هادىء التيار ، راقص الامواج ، لا تعثر فى قاعة الا بما يظفر به الغائص ، من اللآلىء الغالية الثمينة ، وصعدت من روحها الى سماء صافيه زاهية ، لا تبصر العين ازهر من نجومها ، ولا أجمل من كواكبها وطرت منها في فضاء من الخيال ، ليس أرق من نسيمه العليل البلبل ، ولا اروح من



جميل عزت



منصور عوض

اريجه الشذى الجميل

تلك هي النغمات الشيقه ، تملك عليك شعورك ووجدانك ، وذلك هو الصوت الجميل يستثير فيك حبك وحنانك ، واذا اجتمع للاذن هذا الطرب الجامع ، فكل حزن سرور ، وكل ألم راحه ، وكل عذاب سعادة وغبطة

نقول هذه الكلمة انصافا للاستاذين ومجهودهما ، وشهادة طيبه بمالهما من طيب الأثر ، فى الغناء العربى الشجى ، والموسيقى العربية الجميلة

المسرح الصامت

لورا لابلانت

..... وكانت بكندا عائلة تكتسب قوتها بشق الانفس. وكان رب العائلة استاذاً للرقص. ولكن الناس فى ذاك الحين لم يكونوا قد تأثروا بعد بنغمات الجازبند الصاخبة، ولم يكن الشبان قد اصيبوا بحمى الرقص، وقضاء الساعات الطوال في حلبته.

ولذلك لم تكن مهنته كثيرة الربح.

وكانت ابنته تمر عليه كل صباح وتنظر اليه من باب القاعة البسيطة المعدة للتمرين، وتكتفى بان تلقى عليه نظرة استفهام و تساؤل؟ ومن كلمة من الاب تسمعها الفتاة: (أجل!) او (لا!) يشرق وجهها او يتجهم؟..

— اجل! ... اعطيت دروساً اليوم!..

عند ذلك تقفز الفتاة فرحة، وتستولى على الورقة المالية التى يقدمها لها أبوها. ثمرة جهوده وترجع الفتاة الى المنزل جزلة، وهى تنادي — ماما ...... ماما سنأكل اليوم ...

وتعد هذه الليلة بمنزل الاستاذ، بمثابة حفلة فاخرة..

ولكن هناك اياما تأتى بعد ذلك لا يجدون فيها ما يتبلغون به. وتعد هذه الايام، ايام صوم عندهم. فلا يكون للوالدين غذاء سوى الامل بمستقبل فتاتهما ... اما الفتاة فكان غذاؤها الاحلام ... الاحلام التي يتغنى بها كثيرات مثلها... وهي، ان تصبح ممثلة سينمائية.

أجل لورا لابلانت — وهي بالطبع التى احدثكم عنها — بدأت ككل الفتيات تقريبا — تشعر بحبها للسينما، ورغبتها فى الدخول (للمصور) والوقوف أمام الاله التى لا ترحم، ولتتمكن يوما من قراءة اسمها منشوراً بحروف كبيرة فى الاعلانات

وما اختمرت عندها هذه الفكرة حتى صادفها الحظ وتقابلت يوما مع أحد مخرجي الروايات، الذى وجد فيها استعداداً يؤهلها للظهور، والنجاح، فاعجب بها.

وقد كانت بدء حياتها التمثيلية.

ولما كانت في الرابعة عشرة تقدمت يوما للريجيسير المصور وطلبت منه عملا بسيطاً ولكنه رفض طلبها لضخامة جسمها .... وقد كانت لورا ضخمه فى ذاك الحين.

الممثله لورا لابلاند

ولكن هذا الرفض لم يفل من عزمها، بل التفتت نحو الرياضة، وصارت تقوم الساعات الطوال، بالتمرينات المجهدة الشاقة، لعلها تتمكن فى اقرب وقت من ازالة سمنتها التى كانت السبب فى عدم قبولها و بشاعة قوامها.

ومضى شهران ... وتقدمت للريجيسير نفسه، وفى هذه المرة كان القبول!

وكانت لورا فرحة، نشوى! لم لا؟

ألم تبلغ امنيتها؟ الم تصبح ممثلة سينمائية

ولكن الحياة في (المصور) ليست كما يتصورها البعض كلها هناء ولذة! فهناك ايام العمل الطوال وهى اكثر مشقة من التمرينات، التى كانت تقوم بها لازالة سمنتها. وكانت تسائل نفسها اذا كان هذا العمل الشاق سوف يضعفها مرة ثانية؟ حتى ...

انها لما وقفت للمرة الاولى أمام المصابيح الكهربائية خافت ان تقضى تلك المصابيح على البقية الباقية منها، وتهزلها تماماً! ..

اما لورا فسيرتها تلفت النظر حقاً، اذ انه لم يكن لها اى عضد ليساعدها على الظهور، ومن جهة أخرى لم تكن حسنة الحظ لتأتيها مثلا فرصة من تلك الفرص الغير منتظرة التى كثيراً ما صادفت غيرها من المسعدين

ولما ابتدأت تشتغل، لم تكن على معرفة باحد من زملائها مطلقا، ورغم ما عندها من الصفات والمواهب العديمة عند غيرها، لم يلاحظ أحد عليها ذلك. ولكنها واظبت على العمل بكل جهد وبدون أن تخمد حميتها أو تفتر همتها.

والنتيجة: بعد ثمانية أعوام قضتها لورا فى العمل بجد واجتهاد، أصبحت الآن من شهيرات ممثلات امريكا بل ومن أكثرهن ظهوراً وشهرة.

ولورا بدأت أولا بالظهور فى أدوار الكومبارس، ثم أخذت أدواراً صغيرة.

وأول مرة لفتت الانظار اليها هى في احدى روايات ريجينا لدينى. ومن يومها بزغ نجم سعادتها وشهرتها اذ انتبه لها الجمهور وبدأ يقدرها حق قدرها

وللورا عادة غريبة: فهى فى اثناء التمثيل تأتى بحركات واشارات غير مدونة بالرواية. حتى ولا يكون المخرج قد امرها بها. وتلاحظ بان تلك الحركات او الوقفات او التلميحات التى تأتى بها من عندياتها هى بنت الساعة

وبهذه الصفات تميز كبار الممثلين من صغارهم

ولورا مرتبطة الآن بعقد لمدة خمس سنوات مع مدير شركة يونيفرسال بمرتب قدره ٥٠٠٠٠٠٠ دولار! . . .

ولا شك انه هو الرابح؟ . .

« كمال صبرى »

صحائف مطويه

حوار بين فكتور هوجو وجورج صند

مقدمه

نعم انه حوار ولكن بين علمين من اعلام الادب ونجمين من نجوم البيان وناهيك بحوار يكون بين فكتور هوجو وبين جورج صند ويكون فى ظروف يخدم فيها الشاعر الشعور ويتجرد فيها القلم لنصرة الوطن

ونحن نعلم ما للاول من القدح المعلى فى الادب والشعر والتأليف القصصي والتمثيلي والسياسة والاستقتال فى تجريد حكومته من عوامل العسف والضرب على أيدى القائمين بالحكم وقد زاغوا عن المنهج المعتدل والطريق القويم .

ونحن نعلم انه لما نفى عن بلاده ثم عفى عنه أقسم ان لا يعود الي وطنه الا بعد ان يتحرر من تلك الايدي التى بذرت بذور الفساد وفرقت بين أهل الوطن الواحد فى سبيل البقاء فى الحكم والتمتع بشهوة المنصب

كما نعلم ان جورج صند هى سيدة الادب وحامية القلم وروضة البيان ،وهى التى تعشقها الفريد دى موسيه لان ادبها فتح صدره للحب وما احلى الحب يكون بين أديبين

ولقد كان هذا الحوار بسبب أعادة تمثيل رواية (لوكريس بورجيا) التى حرمت حكومة فرنسا تمثيلها وقد حضرته جورج صند فخفق قلبها للذي نسج بردها وحاك سطورها وقد التفتت الانظار لتراه وهيهات أن تراه وهو طريد شريد

وهكذا كتبت له تهنئه على انتصار القلم بالرغم من تعسف الحكام وتصف له ماخالجها وخالج الناس من الشعور نحو تلك القطعة الفريدة ونحو واضعها القدير

وهكذا رد عليها فكان حواراً هو الادب السيال والسحر الحلال والشعور الفضفاض ولذلك عنينا بنقله الى العربية لنضم الى اغصان روضها غصنا من أغصان الادب الغربي

الخطاب الاول

من جورج صند الى فيكتور هوجو صديقى الكبير

لقد خرجت على أثر تمثيل لوكريس بورجيا وقلبي المنتشي مفعم بالتأثر . أنها لا تزال ماثلة لعينى تلك المواقف المثيرة وذلك التعبير اللطيف العنيف وابتسامة « الفونس ديست» المريرة .



الشاعر الفريد دى موسيه
الذى احبته جورج صند

والقبض على «جنار» على تلك الصورة المزعجة وصوت الامومة الذى خرج يصرخ من صدر لوكريس . ولا تزال مسامعى كذلك يدوى فيها تهليل السامعين وهتافهم بحياتك ، وهم لسوء الحظ ينادونك كانك ستقبل عليهم أو كان فى مقدورك أن تستمع لندائهم

أن قطعة خالدة كقطعة لوكريس بورجيا لايكفى أن يقال عنها أنها أصابت نجاحا . وأنما يقال فيها أنك أحرزت انتصاراً : ولقد سألنى خلانك هل سأكون السابقة فى زف نبأ هذا الانتصار اليك فلم أتردد فى اننى أطمع فى أن أحرز فضل السبق ولذلك ضمنت لك سطوري أيها النائب الكريم ماجرى فى تلك الليلة التى تحسدها الليالي

على أنها أعادت الى خواطري ذكرى ليلة أخرى لم تكن أقل جمالا منها ، ولعلك تجهل أننى حضرت فيما مضي «لوكريس بورجيا» وقد مثلت لاول مرة أي أنه مضي على ذلك نحو سبع وثلاثين سنة الآن . وقد كنت وقتئذ فى الشرفة فشاءت الصدف أن أجلس الى جانب « بوكاج» الذي ما كنت رأيته قبل ذلك اليوم ونحن غريبان عن بعضنا ، لكن حرارة هذه القطعة وما أثارت من تحمس المتفرجين جمعت بيننا وربطتنا بعهد من الصداقة وثيق

وهكذا كنا نصفق مع المصفقين وقد هز جمال هذه القطعة الفريدة شعورنا الى حد أن اعجابنا بها جعلنا فيما بين الفصول لا حديث لنا غيرها ونحن نذكر بيانها ومشاهدها ومواقف ممثليها .

نعم ، نعم أن قلمك القدير خلق فى أذهان الحاضرين عقيدة فى الادب وغراما بالبيان يحدوك فيهما كما جعل بينهم شبه تاج فنى

ولما انتهى التمثيل وانسدل الستار على تلك الصرخة الاليمة : (أننى أمك) لم أشعر الا ويدانا ممسكتان ببعضهما وقد ظللنا كذلك الى أن بارح الدنيا هذا الاستاذ الكبير والصديق الكريم

ولقد رأت لوكريس بورجيا اليوم كما رأيتها فى تلك الليلة لم يؤثر فى شبابها مرور الزمن ولا ترك فى وجهها الناصع تجديداً أو غضونا . تلك القطعة التى صفى شكلها كأنما هى قطعة من مرمر باريس

ثم انك لمست باسلوبك وبيانك الساحر ملمس العواطف من احشائنا . وقد صورت الالم أحسن تصوير فما اجد عملك وما احراه بالخلود

وربما كانت لوكريس بورجيا اقوى واسمى ماالفت فى التمثيل. نعم ان (روي بلاس) قطعة فريدة. لكن فكرة (لوكريس بورجيا)

أشـد تأثيراً وأقرب الى العواطف البشرية من سواها

بل ان ما اخذ بلبي على وجه خاص هو بساطتك الجريئة واساسها القوى الذى صورت بهما ثلاث مواقف رائعة شيدت بها بناء هذه القطعة التى تحسد عليها وما كان التأليف التمثيلى قديما يفعل اكثر من ذلك

نعم لقد اخذ بلبي ان اشهد ثلاثة فصول لاتتناول أكثر من ثلاثة مناظر، وهى مع هذا الايجاز كافية لعقد هذه العقدة وحلها على هذا الوجه المدهش

أم تهان فى حضرة والدها

وولد لا يتناول السم الا من يد أمه

ثم تـكفر عن خطاياهـا بان يقتلها نفس هذا الولد

أليس ذلك تثليثا رائعاً صببته دفعة واحدة كما لو كنت تنصب تمثالا من البرونز ؟

انى لا ازال اذكر ظروف سنة ١٨٣٣ التي أوحت الى خيالك الخصيب وقتئذ وضع هذه الرواية اليتيمة فلقد مثلت لك دار التمثيل الفرنسية فى أواخر سنة ١٨٣٢ لاول وآخر مرة رواية (الملك يلهو) . ولكنها كانت مثار حرب عوان بين فريقين. احداهما يصفر لها والثاني يهتف لها ويصفق . غير أن القدر شاء أن يمنع تمثيلها بعد ذلك بأمر من الحكومة . وهاهى صابرة تنتظر أن يبتسم لها الصباح فتعود سيرتها الاولي

ولكن هذه المصادرة الوحشية آذت شاعر فرنسا . ولابد أن تلك اللحظة ياصديقى كانت عليك أشد اللحظات اغضابا وايلاما

غير أني أذكر أيضا أن مدير مرسح (بورت سان مارتين) زارك وقتئذ وطلب اليك قطعـة يمثلها فى داره وتقوم باهم أدوارها الانسة جورج والح عليك أن تضعها له فى أسرع وقت ممكن

وما كانت لوكريس بورجيا وقتها الاخاطراً شرع قلمك فى اخراجه الى النور

ولقد وجـدته لانك أيضا كنت تريد انتقاما سريعا. حتى أنك قلت فى مقدمتها بعـد أن فرغت منها اذ ذاك :

(أن وضع قطعة جديدة بعد ستة أسابيع من مصادرة اختها لم يكن غير طريقة ارد بها على رجال الحكم وانبههم الي أنهم يتعبون انفسهم عبثا وان الفن والحرية فى مقدورهما ان ينبتا فى سواد ليلة تحت القدم الغاشمة التي تحاول ان تسحقها)

وهكذا كتبت (لوكريس بورجيا) وكانت ستة أسابيع كافية بعد ذلك لنسخها وحفظها وتجربتها وتمثيلها

وهكذا فى اليوم الثاني من فبراير سنة ١٨٣٣ أي بعد شهرين من تلك الغارة التى شنوها على قطعتك الاولى، مثلت لوكريس لاول مرة حيث خرجت تحمل لواء المجد والنصر فى ميدان هذا الفن



تمثال فكتور هوجو
في جزيرة جرنسى

على أنه لا غرابة فى أن هذا الاثر الذى اقمته دفعة واحدة يكون قويا خالدا أو أن يصفق له أمس كما صفق له من أربعين سنة خلت ، وكما سينال من الاعجاب والاستحسان على الدوام

ولقد كان التأثير يشتد من فصل الي آخر حتى اذا ماجاء الفصل الاخير انفجر انفجارا

ومن أدهش الأمور أن الناس مع علمهم بهذا الفصل وبما جرى فيه من دخول القساوس وظهور لوكريس وطعنة جنارو كانوا مع ذلك مأخوذين كأنهم يجهلون كل هذه المواقف حتي اذا أخذ أولئك القساوس فى ترتيلهم وقطعوا على الشاربين سبيل غنائهم وانسهم أحس الناس بقشعريرة مزعجة تجرى فى مفاصلهم وتمنوا لو أن جنارو يهتدى الى أمه لوكريس وان يعفو عنها وأن لا يقتلها

ولـكنك أيها الاستاذ العنيد لم ترد ذلك . بل أردت التكفير عن الخطيئة وان لايفلت الولد القاتل أمه من هذه الذنوب بغير عقاب حيث كان أعمى وقت ذاك كما كانت هـذه الخطيئات أيضاً عمياء .

ولقد اكرمك الممثلون حيث اجادوا جميعا فى اداء أدوارهم ولـكن هناك شخصا آخر لم يكن أقل منهم تكريما لك هو الجمهور أو الشعب فما أكبر نصيبك من هالة هذا المجد التى هزت شوقي واعجابى لأنك جدير به . ولانك العامل الذي لايكل فى سبيل الـكمال

فنحن لاننسي أنك فى سنة ١٨٣٣ جددت عهد الشعر وأشعلت الثورة فى التأليف التمثيلى وأنك أول من زحزح النقاب عن وجه الشرق فى الشرقيات وعن وجه القرون الوسطى فى نوتردام دي باري .

وكم أخرجت بعد ذلك من الآثار وكم حركت من الخواطر وكم ابتكرت من الاساليب انك عودت نفسك على ان لا تذوق يوما من الايام طعم الراحة : وقد كنت تعلم هناك فى جرنسى أن روايتك ستمثل فاخذت تحادث ضيوفك بهدوء فيما عسي أن يكتب لها من النصيب حتى اذا دقت الساعة العاشرة حيث كانت دار التمثيل هنا تهتف هتافا عاليا لميلنج والآنسة لوران فى ختام الفصل الثالث

أسلمت جفنيك الى النوم لتستيقظ كعادتك عند الساعة الواحدة . ولقد علمت أنك فى الساعة التى اكتب لك فيها أشغلت مواهبك لاتمام عملك الذي بدأت فيه .

(جورج صند)

(البقية فى العدد القادم)

(م خيرت)

قديماً وحديثاً (٦)

تاريخ التمثيل العربي



— ٥ —

عبد الله نديم

ميرابو العرابيين . الشريف الادريسي الشاعر الناثر عبد الله نديم سبط الحسن بن علي بن ابي طالب (رضى الله عنه)

ولد بالاسكندرية سنة ١٨٤٣ وحفظ القرآن وأتمه قبل ان يبلغ التاسعة من عمره . وحضر دروس اللغة والفقه على أشياخ العصر في جامع الشيخ ابراهم باشا بالثغر. واشتهر في حداثته بقرض الشعر وكتابة الرسائل على طريقة أهل ذلك الوقت في تعمد السجع والمحسنات البديعية

ثم تعلم فن التلغراف واشتغل تلغرافيا في مكاتب سكة الحديد وغيرها ومنها الى مكتب تلغراف القصر العالى ايام الخديو اسماعيل

وانتهز فرصة وجوده بالعاصمة فتردد على الازهر واختلط باهله ثم قصد المنصورة واشتغل فيها بالتجارة وعاد الى الاسكندرية واشترك في جمعية مصر الفتاة ولكنه لم يلبث حتى تركها وأنشأ أول جمعية خيرية اسلامية (في اواخر عهد الخديو اسماعيل) لتربية الناشئة وتطهير اخلاقهم من دنس الجهالة

واشتهر كاتبا سياسيا في اول حكم الخديو توفيق اذ تولى التحرير في جريدتي أديب اسحق وسليم النقاش وهما المحروسة والعصر الجديد بالاسكندرية ثم انشأ جريدتي التنكيت والتبكيت و«الطائف» فاتخذهما العرابيون لسان حال لهم وصار صاحبهما خطيب الثورة ومذكي نيرانها بصوته الجهير الرنان وعبارته البليغة واسلوبه الجامع بين الهزل والجد

فلما احتل الانكليز مصر اختفى نديم عشر سنوات متوالية وبقي متواريا عن الانظار . حتى ضبط سنة ١٨٩٢ وعفا عنه الخديو عباس واذن له باصدار مجلة (الاستاذ) فطارت شهرتها بين قراء العربية ولم ترض سياسته الانكليز واوعزاليه بترك مصر فقصد الاستانة وبقي فيها حتى وافاه القدر المحتوم في سنة ١٨٩٦

وترجمة عبد الله نديم تحتاج مجلدات ويكفي المطلع ان يلم بما أوجزناه ليدرك مقام الرجل في عالم الادب والسياسة والاحتكاك باهل الطبقات المختلفة من أهل الجاه والسلطان الى طبقة الفقراء والصعاليك والمعدمين

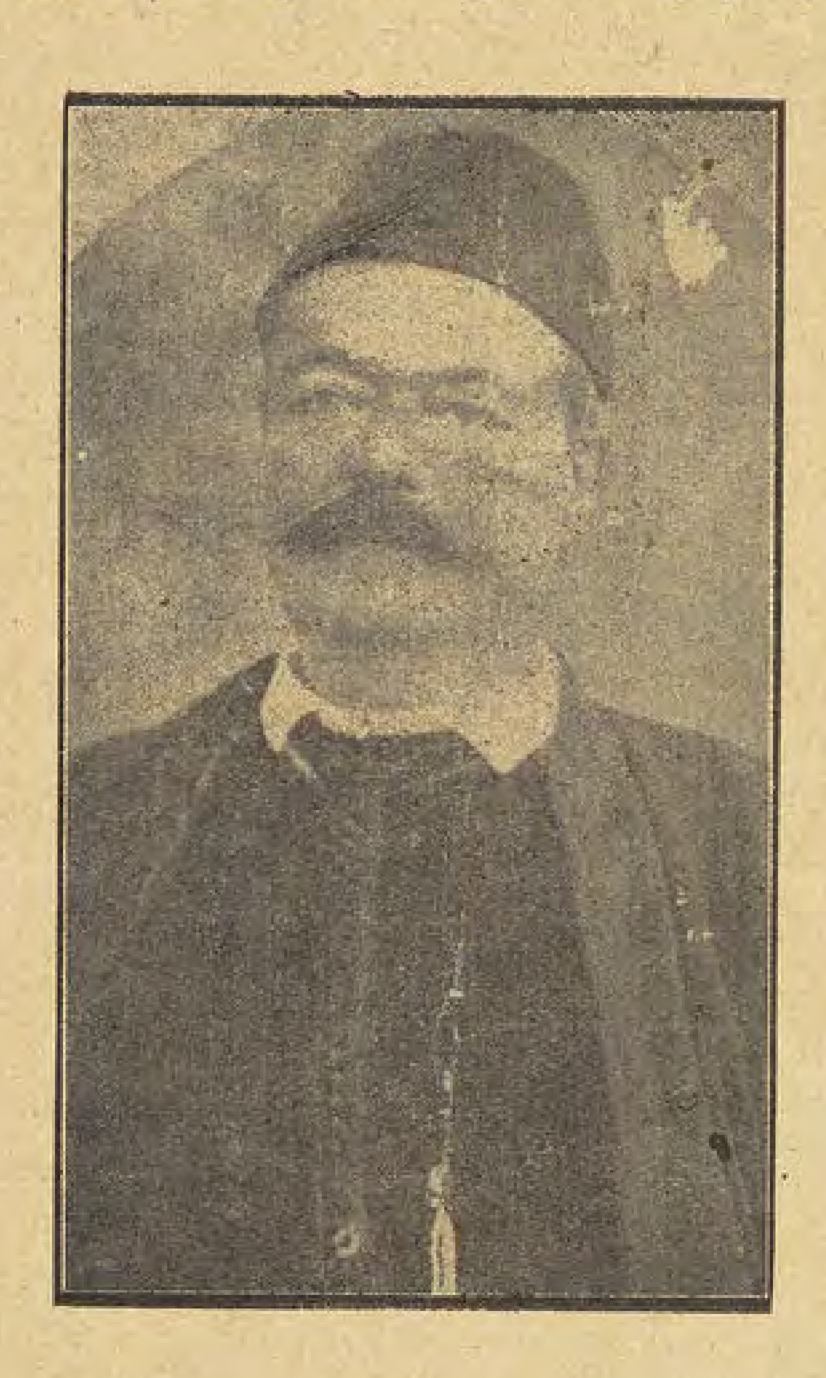
وكان اختلاطه باديب والنقاش وزمرتهما سببا لتذوقه التياترو

رأيه في التمثيل

كتب مقالة عن التمثيل في مجلته الاستاذ للاشادة بذكر المرحومين اسكندر فرح والشيخ سلامه حجازي ضمنها رأيه في التمثيل ومقامه عند الشرقيين والغربيين فقال ما نقتطف منه :

تمثيل الاحوال والوقائع المسمى بالتياترو فن بديع يقوم في التهذيب وتوسيع أفكار الامم واخبارهم عن الوقائع التاريخية والتخيلات الادبية مقام استاذ وقف أمام تلامذه يلقنهم العلم بما تألفه نفوسهم وتميل اليه طبائعهم

. . . . . ولكن لتوالي دواعي الجهالة على الامم الشرقية نظروا الى ارباب هذا الفن بعين الازدراء واتخذوهم مضحكين في افراحهم وعدوا تشخيصهم الاحوال امورا مضحكة وانصرفوا عن العظة بها والاعتبار بما فيها فكان ابن رابية في مصر يمثل احوال الحكام وأخذهم الناس للسخرة في الحبال والحديد وقتل الرجل على عشرين فضة وشنق آخر بغضب المأمور، ونهب المزارع والماشية واصدار الاحكام بحسب مايتصور لحاكم الخط فضلا عن المأمور وفضلا عن المدير كما يمثل أحوال من تغاضوا عن بيوتهم واهملوا المحافظة



حبيب مسك
وقد جاء ذكره في هذا التاريخ



السيد عبد الله نديم

على أعراضهم وائتمنوا الخدم والمماليك فرأوا ما ساءهم وغير ذلك

«ولكن كانت فائدته عندنا أن نضحك عليه ، وكذلك خلبوص العرب الى الآن يمثل وقائعهم وماجرى بين القبائل من ظفر وخذلان وحط وارتحال

«...وهو فن قديم أخذه الاوربيون ... وهذبوه وبنوه على تمثيل الوقائع الشهيرة التي لها وقع فى التهذيب والتأديب وطهروه فى كل ما يخل بالآداب العامة ولا تستحى الآنسة من حضور مجلسه ولا يأنف الامير من تلك المواضيع . وما زالوا به تنقيحا وتحريرا حتى صيروه أحسن فن تميل النفوس اليه للتهذيب والترويح وكتبوا فيه الروايات الكثيرة بين حاصلة ومصورة. واعتنى به علماؤهم ومهذبوهم وقام به شراذم من ادبائهم ونبهائهم وبنيت له المباني العظيمة وصارت مجامع الامراء والفضلاء والاعيان . . . »

وختم هذه المقالة بالدعوة الى فتح أبواب الاوبرا للتمثيل العربي فيكون لجوقتنا فى هذه الدار نصيب الجوقات الاوربية

روايتا «الوطن» «والعرب»

ولما كان الاستاذ نديم مدير مدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية بالاسكندرية (فى أول عهد الخديو توفيق) وضع روايتيه المشهورتين «العرب» و «الوطن» وفصل المرحوم احمد سمير سبب تأليف هاتين الروايتين فى ترجمته المشهورة لزميله وصديقه نديم فقال .

وكان مراده تدريب الناشئة وتمرينهم على أساليب الخطابة والجدل من جهة وبث روح الغيرة والنخوة فى أفكارهم من اخرى ليتمكنوا اذا بلغوا مبلغ الرجال من اداء تعاضدهم بلا حياء ولا خجل لان الامة كانت لاتزال فى أشد الحاجة الى ذلك بسبب ماقضى به ضغط الحكام السابقين على اذهانها من الجبن والخمول ..

«...ولهذا الغرض بعينه اختار المترجم ان يمثل بالاسكندرية فى الملهى الاكبر (تياتروزيزنيا) حالة البلاد وكيف يكون الوصول الى الشهامة والمروءة فانشأ روايتيه المشهورتين باسم «الوطن» و (العرب) ومثلهما هو وتلاميذه فى ذلك الملهى بحضرة ساكن الجنان الخديو السابق (توفيق باشا) فكان لها فى نفسه من حسن الوقع مابعثه على أن يدفع من ماله الخاص مئة جنيه مساعدة للجمعية التى لمدرستها مدير كالمترجم يعرف كيف يتلطف فى اداء المقاصد العائدة على الوطن وبنيه بالنفع العام) آه

وليس فى روايتى نديم شيء من الفن وأصوله وقواعده ولكن الجديد فيهما هو الروح الوطنية التى كان نديم يعمل لايقاظها بالابانة عن أعمال الحكام والعمد والموظفين الاتراك والحث على طلب العلم والمعرفة الى غير ذلك من الاغراض التى لم يعالجها احد

ولغة الرواية عامية تختلف لهجات المتكلمين فيها باختلاف درجاتهم . فالشيخ غير الصبي والبحيرى غير الصعيدي . أما العلماء أهل الفضل فكل ما أتي على لسانهم عربى بليغ ولم تخل الروايتان من قصائد شعرية تدور حول المقصد الذي رمى اليه المؤلف

ولغة نديم مصرية صميمة ليس فيها شيء من سجع الشيخ أبي نظارة وتكلفه وتعمله ويرجع ذلك الى أن نديما كان يكتب بلغة يعرفها ويخاطب بها اهلها اما الشيخ اياه فكان يمثل بلغة امتزجت فيها لغة العامة بالخاصة مع استعمال بعض نكات فى غير موضعها

يتبع (توفيق حبيب)

صندوق البريد

سر المهنة

ماهو المبلغ الذى تقاضاه ، او بعبارة اخرى الذى اتفق عليه الاديب حبيب جاماتي على رواية مانون ليسكو ،

(متطفلة)

ـ هذا سر المهنة ، فلا مؤاخذة ،

تياترو الحديقة

١ ـ من هم افراد فرقة حديقة الازبكية التى ستعمل قريباً ،

٢ ـ فى أيه فرقة سيعمل الممثل المعروف محمد افندي بهجت

(يس ابراهيم يوسف)

١ ـ زكى عكاشه ، عمر وصفى
محمد بهجت ، محمد يوسف ، عليه فوزى ، لطفيه نظمي

٢ ـ أجيب عنه فى القسم الاول

***

بين رمسيس ودار التمثيل

شاهدنا رواية الوطن بدار التمثيل العربى ومسرح رمسيس ومثل كارلو يوسف وحسين ، ومثل رزور جورج وبشاره ، ومثل الدوق زكى ، ومنسى ، ومثلت رافائيلا امينة وفيوليت ومثل دور جوناس مختار وشفيق ودلورز فاطمه ، وزينب ، وأخرج الرواية يوسف وعزيز

وبما ان مجلتكم خاصة للمسرح والنقد فالرجا افادتنا عن رأيكم من المتفوق عن الآخر كلا فى دوره ، وكن شجاعا وصريحا ،

(ع ٠ م)
بمصر الجديدة

اختلاف وجهة نظر الممثلين للادوار ، كان السبب فى تفاوتهم فى التمثيل . مثل يوسف دور كارلو فغلبت عليه العاطفة ، وغلبت على حسين الثورة والعنف ومثل جورج دور رزور فامتاز بصوته الغائص فى حين امتاز بشاره بالتمثيل الصامت ومثل زكى دور الدوق هائجا ثائراً فى حين مثله منسى هادئا وقورا وتفوقت امينه على فيوليت ، وكانت فاطمه اشد عنفا من زينب ومثل مختار دور جوناس ابلها ومثله شفيق متباهلا واخرج عزيز عيد الرواية بعناية أكثر مما اخرجها يوسف وكانت النتيجة ان نجحت الرواية فى مجموعها بدار التمثيل اكثر من نجاحها فى رمسيس

***

ان شاء الله

بالنيابة عن الكثيرين من قراء الستار الاغر ، اقترح عليكم ادخال باب للتصوير الشمسي ، والموسيقى ، او الاثنين معاً ، فما رأيكم ،

(شفيق حنين تادرس)
بمنوف

ـ لقد ادخلنا باب الموسيقى ، وننشر من وقت الى آخر كلمات فى هذا الموضوع حازت رضاء القراء الكرام اما باب التصوير الشمسي فسوف ندخله ايضا على المجلة ان شاء الله بس طول بالك علينا شويه ، خلينا نمشي خطوه خطوه

***

اسألهم

لماذا لم تصلنا مجلة الناقد الى مدينة أسيوط العامرة

ابراهيم (جلاب) بأسيوط

ـ لا ادرى لماذا يوجه الينا حضرة القاريء هذا السؤال اما كان يجمل به ان يوجهه الى الزميل حماد صاحب مجلة (الناقد) ،

***

حاضر

١ ـ صاحب مجلة (الستار) بصفته المؤسس الثانى لمجلة (المسرح) مع المرحوم عبد الحميد حلمى ،، يجب أن يبر بوعده ، فيا سيد جمال ،

كيف عرفته ؟ ـ فى كوكب الشرق ـ فى خيال الظل ـ فى النونو ، كيف أنشأتم مجلة المسرح ؟ ـ معلومات خاصة عن حياته .. الخ ولادخل لمن يدعون صداقته فى ذلك !

٢ ـ وبصفتك أعز أصدقائه ، فهل تعلم شيئا عن (مذكراته) وهل لك أن تنشرها مع (تتمة معرض الرسائل) ؟

٣ ـ ماعنوان الكاتب الرشيق الاستاذ حنفى افندى مرسي (الأحنف) ؟ ، وهل تعلم شيئاً عن (كتاب المسرح) الذى كان ينوي إخراجه ؟ ،

(حسونه)
بالزقازيق

١ ـ حاضر ، سيبر صاحب المجلة بوعده

٢ ـ يعلم جمال الشيء الكثير عن مذكرات المرحوم عبد الحميد ولكن الوقت لم يحن بعد للكلام فى هذا الموضوع

٣ ـ الاستاذ حنفى مرسي يقيم الآن فى اسيوط ، لا نعلم شيئا عن (كتاب المسرح) الذي يشير اليه السائل ،

***

خواص الرقيب

هل اعتزل على افندي الخواص احمد ناقد (الرقيب) الكتابة عن المسرح ؟ ، أم أنه يكتب بامضاء مستعار ،، ؟ ، وفى أي المجلات يكتب ، ؟ ولماذا اعتزل الرقيب ؟ ، وما رأيكم فيه بوجه عام

سيدي ، معذره فى هذه الاسئلة (الثقيلة) بس (احب أفهم)

(م ، لطفى)

ـ أن مانعلمه هو أن (خواص الرقيب) قد اعتزل الكتابة عن المسرح ، وأنه لا يكتب بامضاء مستعار ، أما لماذا اعتزل (الرقيب) ورأينا فيه ، فهذان سؤالان نعتذر عن الاجابة عليهما ، فهمت

(بوسطجى)



(مطبعة التقدم بشارع محمد على بمصر)

بنـــك مصر

الاكتتاب العام فى زيادة رأس المال

بنـاء على قرار الجمعية العمومية الصادر في ٧ مايو سنة ١٩٢٠ القاضى بتحويل مجلس الادارة السلطة فى زيادة رأس مال البنك لغاية مليونى جنيه يصدرها على دفعة واحدة او جملة دفعات بالقيمة والشروط وفي الاوقات التى يراها — قرر مجلس ادارة البنك زيادة رأس المال من ٧٢٠٠٠٠٠ الى مليون جنيه مصرى باصدار

٧٠٠٠٠ سهم جديدة

بسعر ستة جنيهات مصرية تدفع بأكملها لدى الاكتتاب ، منها اربعة جنيهات (وهى قيمة السهم الاسمية) تضاف لحساب رأس المال وجنيهان الى الاحتياطي القانونى طبقا للمادة الخامسة من قانون البنك

كما قرر اصدار هذه الاسهم للاكتتاب العام يشترك فيه المصريون وحدهم . وقد بدىء الاكتتاب في ١٥ اكتوبر ١٩٢٧ ونهايتـه فى ٣١ ديسمبر ١٩٢٧ . وقد يقفل باب الاكتتاب قبل نهـاية موعده عند بلوغ الاكتتابات نهاية المقدار المعروض والاسهم التى يكتتب فيها لغاية الميعاد المذكور ويقرر المجلس قبولها يكون لها حق في أرباح البنك ابتداء من أول يناير سنة ١٩٢٨

وتقبل الاكتتابات في مركز البنك الرئيسى وفي فرعي الموسكي وروض الفرج بالقاهرة وفي فروعه بالاسكندرية وطنطا وشبين الـكوم والمحله الـكبرى والمنصوره وميت غمر وبنها والزقازيق والواسطي وبنى سويف والفيوم والمنيا ومغاغه وبنى مزار وملوى وديروط وسوهاج

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب